مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٦

السادات يواصل لقاءاته لحل الأزمة اللبنانية باجتماع مطول مع زعيم الكتائب

كرامي : نهاية المأساة أصبحت وشيكة بعد جهود مصر المكثفة لحلها

واصل الرئيس أنور السادات أمس ، لقاءاته مع القيادات اللبنانية حيث عقد اجتماعا مطولا مع بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني وذلك في اطار الجهود التي تبذلها القاهرة الان من أجل وقف نزيف الدم في لبنان وتحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف المتصارعة .

وقد حضر اجتماع الرئيس السادات وبيير الجميل الذي تم في قرية الرئيس السادات بميت أبو الكوم السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

وسيستقبل الرئيس السادات ظهر اليوم صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق . كما يستقبل الشيخ حسن خالد مفتي لبنان الذي سيصل اليوم الى القاهرة .

وفي اطار هذه الجهود ، اجتمع مساء أمس ممدوح سالم رئيس الوزراء مع صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق والذي وصل الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس واستغرق اللقاء حوالي ساعتين ، كما اجتمع اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع الامام موسى الصدر امام الشيعة في لبنان .

كما اجتمع الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام والثقافة ببيير الجميل والوفد المرافق له ، واكد الجميل في حديثه مع الدكتور العطيفي تمسكه بعروبة لبنان ووحدته ، وقال انه يرى ان هناك عناصر تحاول عرقلة اية مصالحة ، وانه يعتقد ان الغالبية العظمى للفلسطينيين واللبنانيين يرغبون في السلام وعروبة لبنان ، وانه يرى ان هناك عناصر تحاول أن تضفي على ما يجري في لبنان صبغة طائفية ، مستغلة القضية الفلسطينية التي يؤمن بعدالتها المسيحي مثل المسلم

وأضاف انه على ثقة ان مصر الاخت الكبرى بزعامة الرئيس السادات قادرة على انجاح هذه المبادرة التي تقوم بها ،

وانه يرجو ان تكون هذه الزيارات قد حققت مناخا مناسبا لاتمام محادثات القمة العربية .

وقد اكدت امس تصريحات رسمية لمصادر القوى الوطنية فى لبنان ، ان كمال جنبلاط زعيم القوى الوطنية والتقدمية سوف يشترك فى محادثات القاهرة وان طائرة خاصة سوف تنقله من مطار بيروت تحت حماية قوة الامن العربية ، والمعروف ان المشكلة التى كانت تحول دون وصول جنبلاط الى القاهرة هى اضطراره للسفر عن طريق العاصمة السورية وهو الامر الذى كان يرفضه جنبلاط الذى يصر على انسحاب القوات السورية من لبنان كشرط ضرورى لعودة السلام الى لبنان .

كذلك عكست تصريحات الزعماء اللبنانيين فى القاهرة امس نفس الارتياح

فقد اكد رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى أن الاهتمام المركز والاتصالات المكثفة التى تقوم بها القاهرة لحل المشكلة اللبنانية وكذلك هبوط حدة القتال حاليا فى لبنان يؤكدان ان نهاية المشكلة أصبحت وشيكة .

كما أكد السيد كرامى أن مبادرة الرئيس السادات واهتمامه الدائم بقضايا العرب ودعوته للقادة السياسيين اللبنانيين لزيارة القاهرة عمل جاد وحاسم من أجل انهاء الازمة اللبنانية وسيؤدى حتما الى خروج لبنان من محنته .

وأعرب السيد رشيد كرامى عن تقدير لبنان لدور مصر التاريخى والقومى . وقال رئيس الوزراء اللبنانى أن العلاقات العربية المضطربة كانت من جملة الاسباب التى انعكست على أزمة لبنان بشكل مؤثر ولذلك فاننا نعتبر أن المصالحة بين القادة العرب يمكن أن تنقذ لبنان مما يتخبط فيه ومن هنا فاننا نعلق أهمية كبيرة على عقد مؤتمر القمة العربى المقبل حتى يستطيع لبنان أن يعود مرة أخرى الى الهدوء والاستقرار .

كما قال صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق عقب وصوله الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس ان المسئولين اللبنانيين يقصدون القاهرة العزيزة من أجل الخير فقد عودتنا ان تكون رائدة العالم العربى فى مسيرة الوفاق .

وأعرب صائب سلام عن امله فى نجاح هذه الزيارة وقال اننا نأمل الخير ليس للبنان فحسب بل للعالم العربى تحت رعاية الرئيس أنور السادات خصوصا وأن الامر يتطلب منا جميعا اليوم كعرب التضامن الوثيق من أجل القضايا العربية عموما وليس من أجل لبنان فقط .

كذلك أعلن الامام موسى الصدر زعيم الشيعة فى لبنان فى مؤتمر صحفى عقده أمس بمبنى التليفزيون عن ثقته فى نجاح المساعى المصرية لحل أزمة لبنان وقال أن محاولات علاج الازمة من خلال اعادة التضامن بين مصر وسوريا قد نجحت بنسبة ٧٥٪ وأضاف أن العهد الجديد للرئيس السادات الذى سيبايعه شعب مصر اليوم سيشهد انتصارا آخر لا يقل أهمية عن انتصار مصر وسوريا فى حرب رمضان ، وقال انه يعنى بهذا الانتصار سلامة شعب لبنان .

وقال موسى الصدر انه رغم أبعاد الازمة الكثيرة والكبيرة الا انه يتوقع أن يتم الحل خلال شهر وأن على العالم العربى أن يؤكد الوحدة الوطنية فى لبنان لان التضامن بين المسلمين والمسيحيين ولد مع لبنان ، وقال أن على العرب جميعا أن يتصدوا لمحاولات عزل لبنان وضرب التعايش بين المسلمين والمسيحيين وقال انه يشعر أن قضية التعايش فى خطر وأن الوطن اللبنانى بالتالى فى خطر أكبر مثله مثل المقاومة الفلسطينية . كما أن الجنوب اللبنانى يتعرض لخطر تسرب الاحتلال الاسرائيلى اليه كل ذلك يجعل جميع العرب يحسون بخطورة

الوضع بالنسبة للازمة اللبنانية وقال انه سيتوجه الى دمشق خلال ٢٤ ساعة لاستكمال مشاوراته لحل الازمة .

وتحدث الامام الصدر عن حجم الخسائر بالنسبة للشيعة فى لبنان فقال انها بلغت ١٥ الف قتيل واكثر من ٣٠ الف معاق .

وكان بيير الجميل زعيم حزب الكتائب قد صرح بأن مصر هى البلد المؤهل لان تؤدى دورا ايجابيا من أجل سلام لبنان وتحقيق الخير والحق والعدل فى أراضيه .